

التي لا شعر عليها ولما قيدنا يكون المستي بين القبور
استأقر الى كواها المستي بين القبور مطلقا لما قال
وفي السراجية اذا مر بقبر وقرا شيئا بنيتة من غير
ان ير عليه لا باس به **وفي التمهة** سئل النبي
عن رجل قبر والديه بين القبور هل يجوز له ان يمر
بين المسلمين بالديع والتسبيح ويزورهما
فقال له ذلك ان امكته ذلك من غير وطئ القبور
وسئل ايضا عن له بقعة مملوكة بين المقابر
يريد ان يتصرف في تلك البقعة ولو طريق له
الاعلى المقابر هل له ان يتخطى المقابر فقال ان كان
الاموات في التوابيت فلا باس وكذلك اذا كانوا
في غير التوابيت انتهى كذا في التارخانية **قلت**
وقد كان بعض مشايخي من اهل الطريقة لا يمستي
بمغل في القرافة ولا في غيرها من المقابر مع كبر
سنه سوا كان في سنة برد او حر رحمه الله تعالى
وكان يتادب ويتأوب مع اصحابه في حمل فاعلمهم
مربوطة في خرقة للجمع واخبرني اعاد الله علينا
من برد ترائنه كان معه كتاب من اولاد الفقراء
لزيرة القرافة فلما كانا قريبين من تربة العارف
بالله تعالى شيخ الاسلام العز بن عبد السلام لمحمة
الجبل عند قبره يقال انهما اول من دفن بالقرافة
فكسفت

قوله ان المستي بين القبور
مطلقا لما قال

١٤
فكسفت عن تلك البقعة لها فراياها من فضة
فصعق الشاب وخر مغشيا عليه ومالك الفقير
حاله وقوي عليه وحصل مرة بالقرافة لبعض بناءه
حال فترايد عليه فسمعت الشيخ ينتقد
انا قبل الهوى وعرفاه انه بعث مجيبي
ثم لما تملكني الغرام بليت
واخبرني شيخ العلامة محمد الهوى الخفي رحمه
الله تعالى ان اللوقى يتاذون بحقق المال على قبورهم
ترجم ال ما عن بصدده فقد منا ان البداء تكون
بالسلام ثم تعقبها بالصراحة والكلام وهذا
في حق اهل الاسلام **واما** اهل الزمة لا يبديون
بالسلام ولا يصالحون واختلف العلماء في جواز
بدايتهم به فقطع اكثر السافعية بانه لا يجوز ابتداؤهم بالسلام
وقال اخرون منهم ليس بخام بل مكروه **روينا**
في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تبذروا اليهود ولا النصارى
بالسلام فاذا قيمتم احدكم في طريق فاضطروه
الى اضيقه **روينا** في صحيح البخاري ومسلم عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **روينا**
في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول

Copyright © King Fahd University